

## استعوض استعواضاً ، واستبين استبيانا ( \* )

« يجرى على أقلام الكاتبيين في هذه الأيام مثل قولهم :

استعوض استعواضاً ، واستبين استبيانا . وهذه صورة يندّرها جمهور الصرفيين . إذ يرون نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله لتصير الصيغة استعاض استعاضة . واستبان استبانة . . ولكن فريقاً من اللغويين والنحاة منهم الجوهري وابن مالك قد نقلوا عن أبي زيد جواز مثل « استعوض » دون إعلال . على أنه لغة قوم يقاس عليها .

وقد عُثِرَ على نحو عشرين مثالا جاءت بالتصحيح ومنها : استجوب واستصوب واستحوذ واستروض . ولهذا ترى اللجنة جواز قول القائل : استعوض استعواضاً ، واستبين استبيانا ؛ لشيوع استعمالها .

---

( \* ) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

درست اللجنة اللغويين وقدم الأستاذ محمد شوق أميناً بحثاً في الموضوع ، انتهى فيه إلى أن قول الكتاب : « استعوض ، والاستعواض » يسوغ بتوجهين : أن الاعلال في مثل هذا لا يجرى على الأصل في موجب الإعلال فهو غير متعين ، وأن ما نسب إلى أبي زيد من قوله : إن التصحيح لغة قوم ، يقاس عليه .  
وقدم في ذلك .

— بحث بعنوان : « صحة التعبير بالاستعواض » ، للأستاذ محمد شوق أمين ( الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٥٢ ) .